

أمريكا تحارب إرهاباً مساهمياً في عجز وكالة قوت المرشدين

في الوقت الذي تعلن فيه المصادر المسؤولة في وكالة غوث اللاجئين، عن توقفها حول عجز الوكالة المالي لعام 1980 والذي يبلغ 67 مليون دولار، يتوجه دين كلاك مستشار الرئيس الأمريكي، كارتر، الخاص لشؤون اللاجئين الفلسطينيين لزيارة المنطقة، وستمثل هذه الزيارة مناطق عمليات الإنزوا في الضفة الغربية والقطاع والأردن وسوريا، وستنتهي في نهاية الأسبوع الأول من الشهر القادم، تشرين ثاني.

وباني زيارة المسؤول الأمريكي أيضاً، في الوقت الذي تشير فيه مصادر وكالة الغوث، والخبراء، بان الوكالة ستخضع من ميزانيتها الحالية البالغة 166 مليون، مبلغ 23 مليون دولار في نهاية هذا العام، وهذا يعني ان حالة أسوأ، ستتمشيها المدارس، وموظفو الوكالة البالغ عددهم 1600 موظف، كما سؤدى ذلك الى تناقص ملحوظ في حصص الاعاشة المقدم للاجئين الفلسطينيين.

وفي تصريح للمفوض العام للأنزوا، حول الخدمات الصحية قال: "ان توفير الخدمات الصحية قد يكون في ادىنى مستوى". وقال: ان الأنزوا تعتبر برنامجاً الذي يخدم أكثر من 230000 طفل فلسطيني برامجا حيويًا لمستقبل اللاجئين ولكن عندما تواجه الوكالة عجزاً في ميزانيتها ستكون التخفيضات في نظام التعليم وحدة، قادرة على اجراء تخفيضات في المصروفات لتفادي اقلها في الوكالة".

وهذا يعني ان الوكالة تخطط لوقف خدماتها للاطفال الفلسطينيين في مدارس الوكالة، ومن هنا فان "تفقد" السفير الاميركي "كلارك" ومرافقه "بونالد ديفيدسن" موظف وزارة الخارجية الاميركية، لا يعني سوى نفاق اميركي جديد لافخ، مساهمة واشنطن الكبيرة في هذا العجز.

وتجدر الاشارة فقط الى ان ميزانية الوكالة بمجموعها، تعادل بالمتة من المساعدات العسكرية الاميركية المقدمة لاسرائيل، وهذا يعني ان زيارة المسؤولين الاميركيين للمنطقة لن تات بجديد وتدل على ذلك بوضوح، عدم نية المسؤولين الاميركيين زيارة لبنان والمخيمات الفلسطينية هناك وطشيانا من برنامج زيارتهما على الرغم من تفاقم وضع اللاجئين ووكالة الغوث، حسب تصريحات المسؤولين عن الوكالة، من ان 50 ألف لاجئ فلسطيني نزحوا نتيجة الاحداث الجارية في الحنوب، والتي ادت الى تعطيل تام لاعمال الأنزوا، اثر الاضرار بمبانيها، وتدمير عدة مئات من مساكن اللاجئين، وهذا دليل كاف على الزيارة الاميركية واضحة في سوء نيتها، تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

بعد حل قضية الموظفين

الشككة يدعو الى معالجة جذرية

على اعلى راتب ممكن . وبين هذين الاتجاهين يأتي موضوع "تقييم العلاقات الصحيحة" بحيث يضمن الانصاف والانتاج الاكثر لخدمة المدينة . وفي هذا المجال لا بد من الاجابة على سؤال هام وهو، ما الافضل للبلدية ان يكون لديها موظفون وعامل اكفاء وامناء وواعون لمسؤوليتهم العامة يرواتب معقولة ام اى عمال وموظفين يرضى النظر عن كل تلك المزايما ويرواتب متدنية ؟

طالما كان من الصعب في الظروف الواقعية القائمة في البلديات الجمع بين مزايما الجهتين اى الرواتب المتدنية والموظفين الكفاء . هناك من يورد امثلة عديدة على ان وجود موظفين بالمزايما المذكورة آتفاً يمكن ان يزيد من دخل البلدية ومن ثقة الناس بها بصورة تزيد كثيراً عن فرق الرواتب الذي تضطر البلدية لدفعه من اجل الاحتفاظ بهم او تشجيعهم على العمل فيها . وهذا يجد تحسيدا في الحرص على تقليص التكاليف وحسن المراقبة ومنع التبديد وسوء التصرف، وسرعة الاجاز، وهذه كلها تخلف بدورها مناحا ملائما من الثقة بين البلدية والمواطنين بحيث يدفع هؤلاء الى دفع ما يترتب عليهم من ضرائب والنزاعات، والتي تفهم ظروف البلدية والتعاطف مع اسباب عدم قيامها بهذه الخدمة او تلك نظرا لنها قامت بخدمات اخرى بفعالية وكفاءة .

ومن هنا فان ما طرحه بيان رئيس بلدية نابلس عن تقييم العلاقات الصحيحة التي تضمن انتاجا اكثر لخدمة مدينتنا وانصاف موظفي وعامل الدائر فهو خطوة في الاتجاه الصحيح تستدعي المتابعة بالدرس ووضع الحلول المناسبة بالتعاون مع المجالس البلدية الاخرى

نابلس بدون معالجة جذرية . فهناك اراء في بعض البلديات وخارجها تقول بان البلديات مفضتها مؤسسات وطنية تتولى تقديم الخدمات لمجموع المواطنين بحسب الترتيق بالطالب من قبل عملها وموظفيها . وينبغي على هؤلاء ان لا يتصرفوا وكأنهم يعملون في مؤسسات خاصة . وهذا الرأى على وجهته لا يأخذ بعين الاعتبار ان هؤلاء العمال والموظفين التابعين للبلديات هم عبارة عن جزر صغيرة في محيط المؤسسات الخاصة وهم بالتالي اقرب للتأثر باوضاع ذلك المحيط الى التأثر باوضاع بلدياتهم، خاصة اذا كان الكثيرون منهم، بسبب نقص التوعية، او بحكم العادة، ينظرون الى معلمهم في البلدية باعتباره مجرد مصدر رزق مثل مثل اى عمل اخر في اية مؤسسة اخرى، وخاصة ايضا لان ضغط الغلاء المستحق يجرهم على تجاوز بعض الاعتبارات المتعلقة بالصلحة العامة للبلدية حتى ولو كانوا يقدرونها تمام التقدير .

ويضاف الى ذلك ان ضغوط الغلاء، وقلّة امكانيات البلديات تخلفان خطر حرمانها من العناصر الكفوة والقادرة اداء الخدمة الكافية بامانة وفعالية اما عن طريق الانتقال الى مؤسسات اخرى او عدم التقدم اصلا للعمل في البلديات بسبب تدني الراتب بالمقاييس الى الرواتب في المؤسسات الاخرى . ومن جهة اخرى فان هناك بين اوساط الموظفين والعمال بسبب الغلاء ونقص التوعية من ينظر الى البلدية وكأنها مجرد مؤسسة خاصة ليست ظروفها وامكانياتها للقيام بعملها العام في مجال اهتمامه، وما يمتيه هو الحصول

انتهت قبل ايام بالفضل محاولة مفتعلة لدق اسفين بين موظفي وعامل بلدية نابلس وبين مجلسها ورئيسه، وقد امكن تطويق هذه المحاولة التي حاولت جهات بعينهم تسخيرها ضد رئيس البلدية والمجلس بفضل "الوعي والتعور بالمسؤولية" كما جاء في بيان رئيس المجلس البلدى باسم الشككة وقد اشار البيان المذكور اشارة واضحة الى تلك الجهات التي كانت تسعى لخلق ازمة امام المجلس البلدى من وراء التظاهر الكاذب بتبني مطالب الموظفين والعمال وما جاء فيه: "اما الذين علقوا الامل على الخلاف وسامهوا اعلاميا او بطرق اخرى ليصلوا الى اهدافهم السياسية فنقول انهم سينلقون دائما الدروس من شيعهم عليهم يتغنون ويعودون الى الصواب ومن الجدير بالذكر ان جريدة "القدس" غير المعروفة بتعاطفها مع مطالب العمال والموظفين كانت في غاية الحساس لاضراب عمال وموظفي بلدية نابلس وذهبت في اندفاعها هذا الى حد الاستمرار في نشر اخبار عن الاضراب حتى بعد ان سوي الخلاف .

وقد اشار بيان رئيس البلدية الى اهمية "تقييم العلاقات الصحيحة التي تضمن انتاجا اكثر لخدمة مدينتنا وانصاف موظفي وعامل الدائرة لنظ尔的 الطليعية في الانتاج والخدمة الوطنية". وقد فسر المراقبون هذه الاشارة في بيان رئيس البلدية بأنها مقدمة لدراسة وتحديد الاسس التي ينبغي الارتكاز اليها في التوفيق بين المطالب المعالية من جهة وصلحة البلدية في تأمين الموارد اللازمة لتقديم الخدمات للمواطنين . وهذه القضية ظلت حتى الان، وقبل ان يطرحها بيان رئيس بلدية

الدكتور الننتشة يتحدث عن : منظمة التحرير والدولة الفلسطينية والحكم الذاتي

في مقابلة مع مجلة فيو أوتوكت

اماكن مختلفة من المناطق المحتلة، الا ان الحكومة الحالية تقوم بتنفيذ السياسة السابقة في قلب المناطق المحتلة، واذا ما استمرت هذه الممارسات فسيزداد تعقيد الازواج بصورة تراجمدية، ويصعب ذلك بصورة كبيرة امكانية الوصول الى حل عادل للمشاكل في المستقبل . وعن التناحيث بين الاسرائيليين والفلسطينيين قال الدكتور احمد حمزة الننتشة "التناحيث لا يمكن ان يحدث في ظل الحراب، وهذا هو سبب آخر لرفضنا مشروع بيغن في الحكم الذاتي".

س - الاتعتقد بان المصريين سيحاولون وقد ينجحون بالنهاية في الحصول على مكاسب للفلسطينيين من خلال محادثات الحكم الذاتي ؟ ج - اقول لك يااخلاص، اننا لا اتق ولو بكلمة واحدة ما يقوله السادات الذي ربط مصيره بالسلام الاميركي . وبعد زيارة السادات للقدس، كان هنالك من علق الامل عليها . ولكن سرعان ما انضح بان اهتمام السادات الرئيسي كان في الوصول الى سلام منفرد . فهو لم يكن قادرا على يستطع ولم يكن قادرا ولم يرد القتال من اجل قضيتنا وهذا الواقع افقده ثقة العرب والفلسطينيين بشكل خاص .

في الضفة الغربية ومطاع غزة . فيعود ما قبل الرابع من حزيران 1967 . وتحقيق هذا الهدف يتطلب خذعيم الاعتراف الدولي بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . س - وهل سترتبط هذه الدولة مع الاردن ؟ ج - ان الدولة الفلسطينية ستكون دولة مستقلة ومحبة للسلام في الدرجة الاولى، وهي التي ستقرر علاقاتها مع جارئاتها . س - كيف يمكن تلخيص الازواج السائدة في المناطق اليوم؟ وكيف يمكن ان تقارن بين الازواج في ظل حكومة لليكوود وتلك التي سادت في ظل حكومة المعراع ؟ ج - اقول لك بصراحة ان الازواج السائدة الان ليست اسوا بكثير من الازواج السابقة . فكما كان في السابق هنالك الاق من للنشاط السياسي واعتقالات عشوائية وعقاب جماعي . ولكن في الجهة المقابلة فقد ازدادت وحدة المواطنين عما كانت عليه من قبل نحن نحافظ الان على جهة جيدة متحدة ضد سياسات حكومة بيغن والتي تحاول فرض الحكم الذاتي علينا وتواصل سياستها المنتظمة في بناء المستوطنات اليهودية . صحيح ان حكومة المعراع قامت بمصادرة الاراضي واجلاء السكان العرب عنها لانشاء المستوطنات في

أكد الدكتور احمد حمزة الننتشة بان "مشروع الحكم الذاتي، المنبثق عن اتفاقيات كامب ديفيد، لا يلبي حتى المطالب الجوهري البسيط للشعب العربي الفلسطيني". وقال الدكتور الننتشة، في المقابلة التي اجراها معه الكاتب والصحفي الاسرائيلي المعروف ازيون كابلوك ونشرتها مجلة نواوت لوك "اننا (اي الفلسطينيين) بحاجة الى مبادرة دولية جديدة تدعو لعقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة لمعالجة المشاكل القائمة ومن ضمنها طمعا القضية الفلسطينية . كما يجب ان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية كطرف متساو في هذا المؤتمر . وهذه هي الطريقة الوحيدة لايجاد حل للصراع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية".

واضاف الدكتور الننتشة، والذي وصف في سياق المقابلة بأنه العضو الوحيد في المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعيش في الضفة الغربية، بأنه على الفلسطينيين ان يحافظوا على وحدتهم في وجه جميع المحاولات الرامية لجرهم الى مصيدة الحكم الذاتي". وفي رده على سؤال عن هدف منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الحاضر اجاب الدكتور الننتشة "ان هدف منظمة التحرير الفلسطينية هو اقامة دولة فلسطينية

تغييرات المناهج في المدارس المحتلة لها علاقة بالحكم الذاتي اعلى المدرس العام المعارف المعارف خوسنلى مستقلة خاصة لاعادة الدراسة . وافادت صحفة غارتس التي ستم شكل لجنة خاصة للبحث في هذه الكسب العالم للتلاميذ اسرائيل والسبب في هذا واصاف الصحفة بان هذه ستقرر ما اذا كانت ستم الكتاب اوداك

آثار مأساوية لتوقف شركة باصات القدس

استغرب العديد من المواطنين الى القدس وثوب محتوياتها من الفستق والكمثرى حافة الطريق في الساعة صباحا يحلون كسهم وتواجه ايقاف اى وسيلة نقل تومي الشارع بدون حدوى . ان هؤلاء الطلاب وهم من القبايل البدوية التي سكن طول الطريق من القدس الى اريحا يدرون في مدارس اريحا مدارس الوكالة او الحكومية ولا يستطيعون مادرات اربعا الذين للوصل الى مدارسهم اما اليوم وسد قرار نظما شركة الباصات فان اكلمية وتجه الى مدارسهم اصحت صفه الذين ان لم تكن مستحيلة حين لم السيارات القليلة العدد التي على خط اريحا القدس تكون طنة بالركاب .

هذا بالاضافة الى العديد من الطلاب الذين يدرون في طاه بيت لحم ومدارس القدس والطين الذين يعملون في مدارس اريحا والذين يشكون من ارتفاع احرسة السيارات وعدم وجودها ابدا مما يجعلهم يصلون الى مدارسهم في وقت متأخر .

الاستحقاق في رؤيته الرئاسية يقدر بحوالي 15 مليون ليرة

لا يزال التذمر العام يرد مختلف الازواج التنسية في الضفة الغربية نتيجة لارتفاع اطار البواد الغذائية، وزيادة نسبة الضرائب، دون ان يقابل ذلك اى تخفيف في قيمة الرواتب المدفوعة . وافادت بعض المصادر بان القيمة الاجمالية للرواتب المدفوعة لموظفي الضفة الغربية بالتخفيض قد انخفضت بحوالي 10 في المئة ليرة اسرائيلية عنها قبل 6 اشهر . واعتبر موظفو الدوائر الحكومية في الضفة الغربية بان فيه الزيادة التي قررتنا لسلطات الحكم العسكري على رؤسهم ما هي الا مجرد قبيل تخدير الاعصاب ولا يمكن ان تشكل حلا لازمة الرواتب . ومن المتوقع ان تم المناقج المحتلة موجة جديدة من المصالحات المطالبية لرفع الاجور وتحسن ظروف العمل . لذلك فقد استتحت الازواج الشعبية في المناطق المحتلة بان الهجوم على المقامات وعلى النضالات المطالبة للمال للحكم الحجج، ومنع سلطات الحكم العسكري تشكيل لجنة للمصالح وغيرهم، ما هي الا محاولات لترويض والتخريف على الفهم الاعظم من المواطنين



صدر عن منشورات ملاح الدين - القدس 1 - تاريخ الاصفهاني في ص 10 1972 2 - البقعة الداكنة مجموعة قصص للكاتب اسماعيل فهد اسماعيل 3 - دراسات في الجبهة الوطنية - دراسة باقر ابراهيم - كما يصدر قريبا "هكذا اغني" المجموعة الشعرية الاولى للشاعرة سهام داود .